

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 3 | الموسم الثاني | الفصل الثالث | غزوة الأحزاب

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما - [00:00:00](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك كاوان فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:01:20](#)

من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظارات بنائية في السيرة النبوية - [00:01:46](#)

من خلال الايات القرآنية. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين - [00:02:03](#)

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد - [00:02:24](#)

ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا اباة همومنا وكنا نتحدث عن غزوة الاحزاب والسنة الكريمة ثلاث فصول الفصل الاول ما قبل الاحزاب والفصل الثاني كان الحديث عن غزوة الاحزاب نفسها - [00:02:41](#)

والفصل الثالث كان عن ما بعد الاحزاب وشرعنا بفضل الله في الحديث عن الفصل الثالث وهي بعض الاحداث التي بين غزوة الاحزاب وصلاح حديبية وآآ توقفنا مع مجموعة سريعة من الاحداث ونواصل ان شاء الله اليوم باذن الله آآ استعراض جملة من هذه الاحداث التي كانت في هذه الفترة - [00:03:03](#)

اللي يمكن الطابع العام عليها او الغالب لها انها فترة تمكين وتأديب لاولئك الذين اه تطاولوا على المسلمين واعتدوا على المسلمين في الفترات السابقة الاحداث في هذه الفترة سرية زيد ابن حارثة الى الطرف - [00:03:26](#)

الطرف يقول في الطبقات الكبرى لابن سعد هو ماء على ستة وثلاثين ميلا من المدينة. ماء على ستة وثلاثين ميلا من المدينة. طيب وفي جمادى الآخرة سنة ست للهجرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة - [00:03:49](#)

الى الطرف فخرج الى بني ثعلبة في خمسة عشر عشرة رجلا في خمسة عشر عشرة رجلا فهربت الاعراب وخافوا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم سار اليهم يبقى الطرف اولئك الذين في الطرف - [00:04:07](#)

هما كانوا من بني ثعلبة وارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا زايد في خمستاشر رجل بس لم يكن عددا كبيرا يعني فهربت الاعراب وخافوا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم سار اليهم - [00:04:30](#)

وان هؤلاء مقدمة فاصاب من نعمهم عشرين بعيرا. ورجع الى المدينة ولم يلق كيدا وغاب اربع ليال وغاب اربع ليال ابي كانت واحدة

من الاحداث ايضا وطبعا من الملاحظات اللي تستوقفنا جدا ان نشوف ازاى صار للمؤمنين هيبة كبيرة وصار - 00:04:43

للمسلمين هيبة كبيرة ان اصبح يعني في الوضع العادي خمستاشر واحد رايحين سريع انا ابي ممكن اهل المكان ده يجتمعوا عليهم وينهوا الامر اه لكن فعلا صار للمؤمنين هيبة كبيرة جدا لدرجة ان هم خشوا ان يكون اصلا النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان الصحابة برضه مش على مسافة قريبة او من المدينة يعني - 00:05:07

هم خشوا ان هي طبعا قريبة نسبيا بالنسبة لاماكن اخرى بس مش اللي هم يعني مسيرة يوم وليلة حتى ده اربع ليالي على الاقل. المهم لكن فمممكن يعني يترصده بالصحابة - 00:05:29

لكن اصبح هناك هذه الهيبة للامة المسلمة وهذه الهيبة للصحابة طيب اه وده بياكد برضه ان هو الانسان هيبذل جهد في مرحلة ما ومن بعد ذلك هيكون سبحان الله مرحلة جني الثمار - 00:05:46

اه عندنا برودو من الاحداث سرية عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه الى دومة الجندل الى دومة الجندل. طيب اه في النهاية لابن الاثير في غريب الحديث والاثار والاثار اه - 00:06:02

يقول دومة بضم الدال وتفتح يعني ممكن نقول دومة ممكن نقول دومة الجندل ودومة الجندل موضع على اطراف الشام بينها وبين الشام خمس ليال يبقى مكان هناك على اطراف الشام في الشمال بينه وبين الشام خمسة ليال بس. يبقى ده مكان بعيد عن المدينة المفترض يعني - 00:06:20

وفي شعبان من السنة السادسة للهجرة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه. فقال له تجهز فاني باعثك في سرية من يومك هذا او من الغد ان شاء الله - 00:06:43

فاصبح عبدالرحمن فغدها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعده بين يديه وعممه بيده ثم عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء بيده او امر بلالا يدفعه اليه - 00:06:59

ثم قال له خذه بسم الله وبركته ثم حمد الله تعالى ثم قال صلى الله عليه وسلم اغزوا بسم الله وفي سبيل الله فقاتل من كفر بالله ولا تغل باغز بسم الله وفي سبيل الله فقاتل من كفر بالله - 00:07:17

لا تغل ولا تغبر ولا تقتل وليدا الصا بثلاثة اشياء ونهى عن ثلاثة اشياء ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسير الى بني كلب بدومة الجندل فيدعوهم الى الاسلام وقال له ان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم - 00:07:40

فسار عبدالرحمن رضي الله عنه باصحابه وكانوا سبعمائة رجل حتى قدم دومة الجندل فمكث ثلاثة ايام يدعوهم الى الاسلام فلما كان اليوم الثالث اسلم رأسهم وملكهم الاصبغ بن عمرو الكلبي. وكان نصراني. الاصبغ بن عامر الكلبي. وكان نصراني - 00:08:02

واسلم معه ناس كثير من قومه فبعث فبعث عبدالرحمن رافع ابن مكيف بشيرا الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بما فتح الله عليه وكتب وله بذلك وتزوج عبدالرحمن تمار بنت الاصبغ وقدم بها المدينة. فولدت له بعد ذلك ابا سلمة بن عبدالرحمن - 00:08:26

ابن عوف رضي الله عنهم. طيب بهذه السرية السرية برضه هنا معها وقفة سرية سيدنا عبدالرحمن بن عوف الى دومة او دومة الجندل. خلاص طبعا من الحاجات اللي تستوقفنا جدا ان اعداد كبير من الصحابة بيخرجوا يعني ده بيخرج هنا وهنا وهنا اول حاجة زي ما قلنا يعني - 00:08:51

الحاجات اللي تستوقفك كثرة البعوث والسرايا في هذا الوقت اه برضو زي ما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم فعلا هو كان يعني اه ما بيضيعش الفرصة ما بيضيعش وقت. يعني ايه فسبحان الله الواحد كده - 00:09:14

يقعد يقول ايه آآ حال النبي صلى الله عليه وسلم في المرحلة دي او في كل حياته يعني كانه كان لقول الله عز وجل فاذا فرغت فانصب لو هتقعد تقول لنفسك متى يلتقط هذا الرجل انفاسه - 00:09:31

متى يلتقط هذا الرجل انفاسه؟ يعني فعلا تجسيد لايه؟ اذا فرغت فانصب اذا فرغت فانصب. على طول يعني اه الاسرية وسريع هنا وسريع هنا. النبي صلى الله عليه وسلم يدرك قيمة الزمن ويدرك قيمة الوقت ويبادر ويسارع. ودي برضه مسألة في غاية الاهمية الحقيقة - 00:09:43

بردو من الحاجات اللي تستوقفنا استعمال كثير من الصحاب. يعني ده يروح هنا وده يروح هنا وطبعاً ده لم يكن امراً هيناً. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدقق جداً في يعني مش مجرد - [00:10:02](#)

انه بيوزع وخلص يلا اللي يطول حاجة ياخذها واللي عايز يعمل حاجة يعملها. النبي كان بيدقق جداً في اختيار اللي هو هيرسله لمكان او بيعته لشيء لان في في الحقيقة يعني كان بيختار انسب الاشخاص للقيام بالمهام دي - [00:10:12](#)

آآ لكن برضو نشوف يعني دي حاجة جميلة ان سبحان الله انت لما تتعب في تربية حد ولما تتعب في بناء حد آآ يعني ممكن الفترة اللي انت بتربي فيها وبتبني فيها ما تباش الدنيا قوي. لما يبجي بقى سبحان الله الفاتحة ويجي التمكين تجد عندك خيارات كثيرة - [00:10:28](#)

يعني جهد السنين بقى بيان في اللحظات دي فالنبي صلى الله عليه وسلم تأتيتها يعني تتسع امامه الخيرات بهذا الشكل مثلاً كان جهد السنين وحصاد مجهود كبير بذله النبي صلى الله عليه وسلم في السنوات الماضية. ولذلك البعض ممكن يبص مثلاً الى ايه؟ طيب النبي مثلاً تعب في السنة الاولى - [00:10:46](#)

من البعثة الثانية الثالثة الرابعة العاشرة. اه التلاتشر سنة الاولى. واحنا مش شايفين حاجة على الارض يعني مش شايفين مسلاً ايه ناس بقى بتفتح البلدان ومش عارف يعني مش فكرة بس يا جماعة ناس بتفتح الدروب البلدان والدروب لأ الناس بتفتح الوجدان والقلوب برضه - [00:11:04](#)

يعني ناس قديمة سيدنا عبد الرحيم بن عوف هما ايوه قايمين بمهمة عسكرية اه بس المهمة العسكرية دي هي فيها فيها ابعاد دعوية مهمة جداً. يعني ادعواهم للاسلام ويكلموهم عن الاسلام تلت تيام بيكلموهم عن الاسلام - [00:11:23](#)

فهو سبحان الله بقى ان يبقى عنده المزيج الرائع ده من حد يبقى عنده مسلاً القدرات العمرانية العالية والعسكرية العالية دي وفي نفس الوقت القدرات الايمانية عالية والقدرات الدعوية العالية اللي موجودة دي - [00:11:38](#)

فده حصدت حصدت على سنين حصدت تعب سنين هو الناظر كده للوهلة الاولى اشعر كما لو كان فين الجهد ده بقى؟ لا الجهد ده ما راحش كل ده بيدخر في اولئك الناس. نتيجة اللحظة خلاص. وده طبعاً كثير من الناس ما بيقدروش يدركه - [00:11:53](#)

يعني وانا كنت دايماً اقول لاخوانا الفضلاء اقول الفترة اللي انت مضيق عليك فيها واللي انت مش مسموح لك فيها ان انت مثلاً ايوه ممكن يكون في الظروف مثلاً يعني لا تسمح الان لان انت - [00:12:08](#)

مش عارف تتحرك وتدعو وتعمل وتعلم وتودي وتجيب. استثمار هذه الفترة في البناء اه في بناء نفسك انت شخصياً في بناء غيرك لان لما تيجي اللحظة اللي هيبقى فيها الدنيا فتحت انت يكون عندك فعلاً ناس على قدر المسؤولية. انما لما انت تبقى عمال - [00:12:22](#)

بتلعن الظلام وعمال بتشتكي مش عارف من ايه هو عمال طاقتك كلها مستنزفة في تتعب مش عارف طب ما طبيعي جداً انت لما هتيجي اللحظة بقى اللي يكون فيها فتح انت ما عندكش حد اصلاً صنعته - [00:12:40](#)

ما عندكش طاقة اصلاً لاي حاجة عملتها ولزك كنت بقول سبحان الله الشيطان يهزمننا آآ مرات. المرة الاولى ان احنا نقع في اخطاء تتسبب لنا في ان الدنيا تضيق علينا وان احنا مش عارف يحصل ايه - [00:12:55](#)

والمرة الثانية بقى لما ما نحسن استثمار المرحلة دي في ان الانسان يبني نفسه ويبني من حوله عشان لما تيجي اللحظة خلاص انا كنت بقول سبحان الله يعني في فترات ما في تاريخ كثير من البلدان الاسلامية - [00:13:07](#)

تجد ان مثلاً كانت الدنيا ضيقة جداً كأن حنفية او صنوبر بينزل منه ايه مسلاً كل دقيقة بينزل قطرة مية فعلى قد العدد اللي موجود بياخدوا القطرة دي وينتفعوا بها ويعني ايه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وينبتون الكأ والعشب الكثير - [00:13:21](#)

للناس يعني ماشي؟ آآ فينتفعون وينفعون. خلاص آآ للاسف بقى لما جت مسلاً فترات لأ الصنوبر ده مش بينزل نقطة بقى الصنوبر ده افتتح على اخره. وينزل مية كثير. هو كل الماية ديت - [00:13:41](#)

لانه هو مش مش لاقى اصلاً حد يتحمل معه الماء ده ما فيش هم نفس الافراد اللي هم كانوا بياخدوا النقطة دول فياخذ نقطة والباقي هيتم اهداره الى الابد اهدروا الى الابد - [00:13:56](#)

ولذلك لابد ان يفقه المسألة دي على مستوانا الشخصي حتى كانسان والله اللي مش متاح لك دلوقتي آآ انت كست مسلا بسبب مسلا ان انت مش عارف حامل ولا مشغولة بعيل ولا مش عارف عندك ايه ولا زوق - [00:14:09](#)

هيجي بعد كده هيجي عليك اوقات هيكون عندك مساحات اكبر مساحات اكبر من الوقت. وهتكون عندك فرص كتيرة مفتوحة اكثر لما تيجي الفرص دي يكون فعلا الشخص قدر يستثمر الفترة اللي هو كان ضيق عليه فيها دي او ما كانش الظروف متاحة فيها -

[00:14:23](#)

وهكذا يعني اللي اقصد ان الانسان لما يحبس او يمنع عن شيء ولا يعني مم بيبقى نفسه في حاجة تحققوا وما تتمش اه ما يجيش بقى يعود بقى بالابل الحسرة والاحباط والكمد لا لا بالعكس هو يجتهد ان هو في هذه الفترة - [00:14:39](#)

اه يحاول يبني نفسه اه يعد نفسه للمراحل اللي جاية. لان اصلا اصلا من سنن الله ان ايه؟ وتلك الايام نداولها بين الناس. من سنن الله ان الامور ما بتستقرش وتدوم على حالة واحدة. لان في سنة تدافع وفي حركة للتاريخ حركة دائبة يعني. سواء كان تاريخنا احنا

الشخصي ولا - [00:14:59](#)

تاريخ مسلا الامم والمجتمعات اعتقد انها فرصة سانحة جدا للبناء آآ فرصة سانحة جدا للتزكية. انسان يبني ويتزكى بشكل جيد علشان لما لما يفتح له او لما يسمح له يبقى فعلا هو جاهز وعلى قدر المسؤولية ويحسن استثمار الفتح الحاصل ده - [00:15:19](#)

طيب فده كان حاصل جدا النبي صلى الله عليه وسلم بتشوف بقى فترة الفتح والتمكين دي النبي عنده خيارات كتيرة لانه لانه انفق وقت كبير من وقت وجهد كبير من جهده - [00:15:37](#)

و لم يدخر وسعا في انه يبني الرجال اللي هم هيقدرنا لما يجي الفتح ده يبقى الحمد لله عنده خيارات كتيرة اللي بيبعته فوق في الشمال بيبعته في الجنوب اللي - [00:15:47](#)

شرقا من بيعث غربا وفي نفس الوقت يبقى ده خارج وده خارج وده والناس وناس يعني بتعود مظفرة يعني ناس مش مجرد بيبعت واحد وخلص لأ بيختار ناس فعلا على الفراسة. سيدنا عبدالرحمن ابن عوف لما تيجي تنظر له تجده انسان على المستوى الاقتصادي والتجاري حد قوة تجارية - [00:15:58](#)

كبيرة جدا واقتصادية كبيرة جدا. اما تيجي تنظر ليه على المستوى الايماني اصلا قبل الكلام ده والمستوى اللي آآ الدعوي انت من فعلا حد مميز للغاية من السابقين بالعشرة المبشرين بالجنة وتيجي تنظر اليه على المستوى العسكري انت امام حد مميز للغاية -

[00:16:17](#)

المزيج الرائع ده والشخصية المتكاملة دي مش بتدوس على الزر بتطلع لك. ما بتدوسش على الزر بتطلع لك. لأ ده بناء وتعجب تعب يعني سنوات تأتي مراحل بقى الحصاد او جني الثمار في الوقت ده - [00:16:35](#)

طيب آآ فدي برضو من الحاجات اللي تستوقفنا. آآ من اللي يستوقفنا النبي صلى الله عليه وسلم بيهيى الشخصي للمهمة اللي هو هيبعته لها فهو قال لسيدنا عبدالرحمن بن عوف قال له تجهز فاني باعذك في سرية - [00:16:52](#)

قال له اجهز اعمل حسابك عشان برضو لا يفاجئ الانسان بالقرار ياخذ وقت كده يهيى نفسه يرتب اموره وكلام من ده دي نقطة برضو تستوقفنا. الحاجات اللي تستوقفنا طالما انت مش قادر تحدد بالضبط ايه ما تلزمش نفسك بحاجة. لان للاسف برضه احيانا آآ بعض الناس - [00:17:06](#)

ما بتقدرش فكرة ان انت ترى الظرف. الظرف ده مسلا او ان الامر مش كل ايه؟ مش كل خيوطه بيدك. يعني في حاجات هي لو لو ان الامر مسلا على مستوى - [00:17:23](#)

الشخصي ان انا مسلا اقوم من النوم اعمل كذا ولا انا ما نمش اصلا واعمل كذا او يعني الامر يهون يعني. لكن الحقيقة الامر بيبقى فيه خيوط يعني او اغلب - [00:17:33](#)

امور او كتير من الامور بيبقى فيها ختم متشابكة كتير ولذلك اللي هو في موقع المسؤولية بيبقى عنده الخيوط المتشابكة دي نفسها اللي بتخليه يعني في اوقات كتير ممكن مش قادر يحدد بالضبط - [00:17:43](#)

اه متى يتم الامر؟ ولذلك من الافضل ان هو يعمل ايه؟ ان هو يعطي نفسه مساحة آآ يعني ما يلزمش نفسه او ما يضغطش نفسه في نطاق معين. فالنبي قال له آآ اني باعثك - [00:17:55](#)

سرية من يومك هذا او من الغد ان شاء الله. يعني هو النطق يا اما النهاردة يا اما بكاء مش مش بعد بكرة ومش قبل ايه؟ ومش قبل النهاردة يعني مش قبل دلوقتي - [00:18:07](#)

فخلاص يعني فهو هو عمل عمل حساب وقل كده. وفي نفس الوقت برضو اعطى نفسه مساحة طيبة فاصبح عبدالرحمن فغدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقعده بين يديه وعممه - [00:18:17](#)

برضو بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم هنا وتودده من المؤمنين ورفع معنوياتهم. يعني دي برضو حاجات يعني مسألة ان هو ما بيقايده بيده ويعممه بيده النبي صلى الله عليه وسلم بيوصل رسايل لمن يستعملهم الى انه يثق فيه. ولانه هو آآ هم عنده يعني آآ - [00:18:29](#)

آآ لهم مكانة كبيرة. وده وده مهم قوي ان الشخص اللي انت بتستعمله يشعر بانك بتثق فيه او ان انت يعني هو اصلا انا مجرد اني اخترت شخص لاستعماله في امر ما ده معناه ان انا عندي نوع من الثقة فيه ونوع من التقدير اللي في الامر ده. يفترض الانسان يكون - [00:18:49](#)

على يعني على قدر المسؤولية دي آآ لكن برضه امثال هذه الممارسات وان بدأت ممارسات يسيرة لكن لها انعكاسات كبيرة ثم عقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء بيده وامر بالليل ان يدفعه اليه - [00:19:07](#)

ثم قال له شف بقى اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم خذه بسم الله وبركته خذه بسم الله وبركته. النبي صلى الله عليه وسلم برضه بيوكد للصحابة دايما ان عنوان - [00:19:21](#)

التوفيق الاول ان كنا في مرحلة نصر وتمكين واصبح الناس يهابونا والحمد لله احنا اوضاعنا افضل بكتير واحسن بكتير بس كل الكلام ده كل الكلام ده مهما كان لا يغنينا عن ايه؟ عن مسألة الاستعانة بالله سبحانه وبحمده والافتقار الى الله سبحانه وبحمده. لا غنى لنا عن بركته سبحانه وبحمده - [00:19:31](#)

دايما المعاني دي اكد عليها ولذلك حتى آآ قال له اغز باسم الله انت انت هتتحرك بس اوعى تتصور يوما ما ان انت مستغن عن عن اعانة الله لك ومستغن عن اكرام الله سبحانه وبحمده لك لا لا لا اوعى تتصور يوما ما ان انت وصلت بقى من القوة ولا من القدرة ولا من الغنى اللي يخليك - [00:19:52](#)

الحاجة الى الله لا اعوذ بسم الله وفي سبيل الله لابد ان انت ايه دايما اهو بقى تسديد النية وتسديد المنهجي. تسديد النية وتسديد المنهجية سد نيتك ايه وفي سبيل الله. ده ضروري جدا انت انت رايح لمين - [00:20:16](#)

لازم تجرد نيتك وتصفي نيتك فقاتل من كفر بالله. المنهجية بتاعتك بقى. قاتل من كفر بالله. احنا والله ناس امنوا تمام وحد اظهر الايمان. لأ خلاص مش مش موضوع قتال بالنسبة لي. انت رايح - [00:20:34](#)

قتل من كفر بالله. انت مقصديتك واضحة. انت راجل مش خارج آآ طلب دنيا ولا خارج لانتقام ولا خارج مش عارف سيادية. ولا رغبة في الناس وامور الناس لا انت يا راجل رايح تقاتل من كفر بالله انت همك همك ان ايصال رسالات الله الى الناس - [00:20:48](#)

ولا تغل بمنهجيتك ولا تغل لا لا يسرق من الغنيمة قبل تقسيمها. لا تغل لا تكن هذا الشخص ولا تغدر. طيب حد يقول طب يا جماعة ده سيدنا عبدالرحمن بن عوف - [00:21:08](#)

هذه الوصايا ليست شخص ليست شخص سيدنا عبدالرحمن فقط وانما لكل من رآه ايضا وبعدين ما المانع ان الانسان يذكر بمثل هذه المعاني ولا تغل ولا تغبر سبحان الله في اسمى من كده يعني يعني مش يقول له بقى ايه بص واعمل فيهم وودي فيهم مش عارف ايه واللي تقدر تعمله اعمله ودمره ولا - [00:21:25](#)

تغدر ولا تقتل وليدا. الله اكبر. هل هناك اسمى من اه سبحان الله من الجهاد في سبيل الله يعني اللي للأسف النهارده اه اعداء الدين عايزين يعملوا ايه؟ عايزين يخلونا آآ مكسوفين من آآ من من جهاد اجدادنا وفتحهم للقلوب - [00:21:48](#)

والوجدان قبل الدروب والبلدان يعني هم يعني عايزينا ايه يعني للاسف آآ بدأوا يشوهوا بعض الناس اللي ممارستهم اللي غير

منضبطة اللي زي آآ الجماعات المسلحة او مثلا جماعات التكفير او غيرها - [00:22:11](#)

اه ممارستهم الغير منضبطة وسوء استعمالهم لمصطلح الجهاد في سبيل الله خلى للاسف الشديد حط لاصلا المصطلح وحط مسلا اه مسلمين اصلا في قفص الاتهام اصلا والبعض للاسف من اصحاب الاقلام المأجورة واللسن المأجورة. آآ للاسف الشديد هم بيحاولوا ان

هم آآ يحبسوا - [00:22:31](#)

المسلمين والاصطلاح الشريف ده يحبسوه في في سجن اخطاء بعض الناس يعني اللي يسيئون استعماله ولا يحسنوا انا فاهمة لكن في في الحقيقة ده احنا حق لنا ان نفخر بالجهاد الاسلامي. حق لنا ان نفخر بجهاد الصحابة. حق لنا ان نفخر بذلك الحقيقة -

[00:22:54](#)

لأنها حاجة مفخرة تاريخية مفخرة تاريخية فعلا جهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حد بيوصي جنوده وهم خارجين. لا تغدر لا تقتل وليدا. لا تقتل وليدا. الله اكبر يعني شوفوا شوفوا اللي بيحصل في المسلمين وبيحصل في بلاد المسلمين وشوفوا اللي بيحصل

النهاردة ايه - [00:23:14](#)

الله المستعان ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسير الى كلب بدومة الجندة. برضو الحاجات اللي حصلت دي بتبين ان اه يعني مقاصدية الجهاد في الاسلام وتبين اصلا ان احنا ناس اصحاب رسالة احنا امة صاحبة رسالة مش امة همها مش امة احتلال ولا

استخرا ب ولا - [00:23:31](#)

نهب ثورات البلاد ولا مش عارف تصفية حسابات. لا احنا امة رسالة يعني فعلا زي ما لخصها سيدنا ربيع بن عامر لما قال نحن قوم ابتعثنا الله احنا ما بنتحركش بمزاجنا ولا بنفسنا يعني احنا بنتحرك في سبيل الله بسم الله يعني نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العبادة

من عبادة العباد - [00:23:57](#)

لعبادة رب العباد. ومن زور الاديان الى عدل الاسلام. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة كذلك نحن يعني ما ينبغيش ان احنا

ننسى ابدا بسبب اللي بنشوفه بقى من اجرام المجرمين وظلم الظالمين. واللي بنشوفه من آآ من آآ من فساد - [00:24:19](#)

اعداء الدين اللي يخلينا ننسى ننسى ان احنا في الحقيقة احنا اصحاب رسالة احنا اصحاب رسالة في الحياة احنا مش مش امة همها احتلال الاراضي التسلط على الناس استعبادهم لأ احنا لسنا تلك الامة يعني - [00:24:37](#)

ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسير الى بني كلب بتهمة الجندل فيدعوهم الى الاسلام وقال له ان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكه. طبعاً ده ما يسمى - [00:24:54](#)

الزواج السياسي لو صح التعبير اللي هو يعني ده كان شائع في الفترة دي. ان لما يراد مسالمة او مهادنة اه القبيلة دي او المكان ده

فيتزوج منهم وخلص على كده. يعني ده ده يعني يمكن اتكلمنا عن المسألة دي اه - [00:25:04](#)

قبل كده في زواج النبي صلى الله عليه وسلم ستنا ميمونة تقريبا بنت الحارث وهي اه قضية ان اه العرب كانت بتعظم المسألة دي جدا يعني في ثقافة الشعوب اللي حاضرة في الوقت ده. لان العرب بتعظم مسألة ان يكون ايه؟ بينهم وبين اه احد مصاهرة -

[00:25:22](#)

خلاص بص هيبقى الموضوع خلص على كده. يعني مسألة المعادة والكلام ده خلص فهو مكان مهم ومكان بابي وامى صلى الله عليه وسلم عنده بعد نظر النبي بيهياً الاجواء ليعنيه للجبهة - [00:25:44](#)

شمالية في الصراع يمكن الجبهة الجنوبية الى حد كبير بدأت ايه؟ خلاص معالمها بتتضح شوية بشوية. وهنشوف بعد كده احداث تانية لكن النبي بيهياً الجبهة الشمالية اه بلاد الشام اللي هي المتاخمة للروم او للرومان واه يعني والمنطقة الشمالية دي فالنبي -

[00:25:58](#)

ببيهياً الاجواء هناك ويحاول ان هو يسكن الاوضاع لان ده هيكون له آآ انعكاسات بعد كده. النبي صلى الله عليه وسلم بين عينيه آآ

في احداث جاية اكبر واهم بعد كده - [00:26:18](#)

اه المهم صار سيدنا عبدالرحمن باصحابه وكان سبعمائة رجل يعني برضه عدد القيس المرة دي بقى ده قد اللي طلع في احد تقريبا سبعميت رجل انا ما كان الف احد ورجع تلتمية من المنافقين. اه ومن معهم يعني. اه فكانوا سبعمائة رجل قدم دولة اه دومة الجندل - 00:26:29

مكت ثلاثة ايام يدعوا من الاسلام سبحان الله! مش يا جماعة ايه رأيكم؟ لا لا لا يكل ولا يمل فعلا مش فكرة واحد ما هو رغم ان معه جيش وتماز وزي الفل. بس هي مش شكرت خالص حد عايز ايه؟ يعني ينتقم ويعمل ويستعبد وينهى - 00:26:49
ابوه خالص اه فلما كان اليوم الثالث اسلم رأسهم وملكهم الاصغ ابن عمرو الكلبي. ودي برضو بيبقى فيه كده حاجات ايه؟ اللي هو فيه ناس لو ربنا هداهم يهدي بهم اناس يعني - 00:27:07

وكان نصراني واسلم معه ناس كثير من قومه سيدنا عبدالرحمن بن عوف استجابة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رافع بن مكيف بشيرا الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بما فتح الله عليه وكتب له بذلك. وتزوج آآ الطمار تمار بنت - 00:27:21
اصغ اللي هو بقى ابنة ملكهم وقدم بها الياه؟ المدينة فوجدت له بعد ذلك ابا سالم عبدالرحمن بن عوف. سبحان الله من الحاجات اللي هتستوقفنا؟ النبي بيتابع يعني عارف ان عندهم - 00:27:39

والملك بتاعهم ده مش عارف عنده بنت للزواج ولو حصل سبحان ربي الواحد منبهر باحاطة النبي صلى الله عليه وسلم بالمسائل بالشكل ده تجد انسان سبحان الله في محراب الايمان حاجة كده في في القمة وتشوف برضو تشوفه في محراب العمران وفي لما بيتولى امر لا بيتولاه بيكون - 00:27:49

عنده احاطة كبيرة به سبحان الله بابي وامي صلى الله عليه وسلم اللي هو الناس ما بتشوفش في شخصية النبي صلى الله عليه وسلم بس الا انه رجل عابد زاهد مصلي. لأ رجل حتى في يعني زي ما بنشوف هو بهذا - 00:28:09
آآ يعني التميز الرائع في محراب النسك الصلاة بنشوف تميز لا يقل عنه ابد في محراب الحياة طيب بعد كده ننتقل لسرية سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى فدك - 00:28:25

الى فدك اه فبين بقى فداك بيقول بفتح الفاء والذال قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان. وقيل ثلاثة واهلها من اليهود. ده مكان قريب من المدينة. يومين ثلاثة كده من المدينة مسيرة يعني - 00:28:41
في نفس الوقت اهلها يهود يعني دي بردو حاجة مميزة لها تبقى قريبة من المدينة واهلها من اليهود. يعني حاجة شبه خيبر كده النبي اهو طبعا كان لهم تجمعات في اماكن معينة - 00:29:02

وفي شعبان ايضا سنة ست للهجرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في مائة رجل الى بني سعد الى بني سعد بن بكر مئة رجل الى بني سعد بن بكر - 00:29:16
او حي منهم يقال لهم بنو عبدالله بن سعد وذلك عندما بلغه صلى الله عليه وسلم ان لهم جمعا يريدون ان يمدوا يهود خيبر احنا طبعا اه اخر الاحداث ان المدينة الحمد لله تطهرت من اليهود واه يهود بقى لحقوا بخير - 00:29:33

من يهود بني النضير بني قريظة خلاص. وكده كده من بني قعين وقاح كان في ناس لحقوا بهم يساعدوا وفي ناس طبعا بقى راحوا للشام كثير وآآ يعتبر خيبر دلوقتي هي تكاد تكون يعني الياه المكان او القلعة الياه؟ آآ اللي يعتبر فيها او يعتبر المكان اللي فيه التمرکز - 00:29:55

الخطر والاقوى لليهود في الجزيرة العربية كلها اصلا المهم هؤلاء الناس اللي هم بني سعد بن بكر في فلك النبي صلى الله عليه وسلم بلغه انه ان لهم جمعا يريدون ان يمدوا يهود خيبر. فخرج علي رضي الله عنه فصار الليل وكمل النهار. حتى - 00:30:14
انتهى الى الهمج حتى انتهى الى الهامش الهمج ماء وعيون عليه نخل من المدينة من جهة وادي القرى فاصابوا عينا لهم فقالوا من انت هل لك علم بما وراءك من جمع بني سعد؟ قال لا علم لي به - 00:30:36

فشدوا عليه فاقر انه عين لهم بعثوه الى خيبر يعرض على يهودها نصرهم على ان يجعلوا لهم من تمرهم كما جعلوا لغيرهم ويقدمون عليهم. فقالوا له فاين القوم؟ قال تركتهم وقد تجمع منهم مائة رجل ورأسه - 00:30:54

وبر بن عليم قالوا فسر بنا حتى تدلنا قال على ان تؤمنوني فامنوه فدلهم فاغاروا عليهم. فاخذوا خمسمائة بعير والفي شاة وهربت بنو سعد بالظعن فعزل علي رضي الله عنه - [00:31:14](#)

آآ صفي النبي صلى الله عليه وسلم لقوحا اه فاخذوا خمسمائة بعير والفي شاة وهربت بنو سعد بالظان. الظان طبعا جمع ايه؟ اه ظعينة. اللي هو النساء يعني فعزل علي رضي الله عنه صفي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:36](#)

صفي النبي صلى الله عليه وسلم صفي ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختار لنفسه من الغنيمة قبل القصر لقوحا الناقة اللقاح هي الناقة الغزيرة اللبن ثم عزل الخمس او الخمس وقسم او قسم سائر الغنائم على اصحابه ورجع الى المدينة ولم يلق كيدا - [00:31:57](#)

تمام دي كانت سرية سيدنا علي بن ابي طالب الى فدك طيب اه هنا برضو بناحز النبي صلى الله عليه وسلم الجهاز الاستخباراتي بتاعته بتاعه ومتابعته الاحوال فعلا من يعني من حواليه - [00:32:21](#)

بشكل كبير جدا النبي صلى الله عليه وسلم علم ان هؤلاء الناس الذين في فدك اللي هم بني سعد ابن بكر اوحى منهم يعني يقال له بنو عبدالله بن سعد. ماشي - [00:32:40](#)

المهم يعني سواء بني سعد بنكر او بني عبد الله بن سعد ما لهم دول آآ هم آآ كان لهم جمع يريدون ان يمدوا يهود خيبر. هم عايزين آآ هذا الجامع يعني - [00:32:54](#)

يريدون ان هم يساعدوا يهود خيبر. آآ بعث سيدنا علي آآ سيدنا علي ونشوف برضه الصحابة سبحان الله يعني فكرة ان هم آآ بحكمتهم وفقهم وذكائهم في آآ يعني في في الامور شافوا حد يعني مركزين يعني مش مش باعت ناس بقى تايهين ولا - [00:33:05](#)

ده بتاع حاشاهم لأ مركزين فاصابوا عيننا لهم فقالوا من انت هل لك علم بما وراءك من جمع بني سعد قال لا علم لي بقى انكر اولي الامر فشدوا عليه يعني شددوا عليه في الكلام وكده وشدوا عليه في الامر - [00:33:25](#)

فاقر انه عين لهم بعثوه الى خيبر يعرض على يهودها نصرهم على ان يجعلوا لهم من تمرها كما جعلوا لغيرهم ويقدمون عليه سبحان الله بنشوف اهل الباطل يعني حرب بالوكالة - [00:33:41](#)

اهل الباطل يتعاونوا ويتظاهروا ويتعضوا على انهم ايه؟ يصدوا عن سبيل الله. سبحان الله فقالوا له فاين القوم؟ وسبحان الله يعني الله لا يهدي كيد الخائنين ولا يصلح عمل المفسدين - [00:33:57](#)

قال تركتهم وقد تجمع منهم مائة رجل ورأسهم وبر ابن ايه؟ ابن عليم قالوا فسر بنا حتى تدلنا فسبحان الله! ويعني وفعلنا بيبقى كثير من يعني من اهل الباطل هم بما انهم اجتمعوا على الدنيا واجتمعوا على الباطل فبيبقاش لهم مبدأ اصلا يعني بيبيعوا بعض - [00:34:12](#)

عند اول محطة او صح التعبير قال على ان تؤمنوني فامنوه فدلهم فاغاروا عليه. خلاص وكان من هذه الغنائم العظيمة التي جمعوها من هؤلاء الايه؟ الناس طيب نروح بعدها للسرية اخرى وهي سرية عبد الله عبد الله ابن عتيك - [00:34:32](#)

سرية عبد الله بن عتيق رضي الله عنه لقتل سلام ابن ابي الحقيقة. لقتل سلام ابن ابي الحقيقة آآ ده الصحيح انه سلام والصحيح ان هو الحقير بايه؟ بضم الايه - [00:34:52](#)

اه بضم الحاء خلاص طيب وكانت هذه هذه السرية التي نشوف بقى مين سلام ابن ابي الحقيقة وايه القصة وكانت هذه السرية يعني سرية لواحد بس نشوف وكانت هذه السرية التي بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتل السلام ابن ابي الحقيق بعد الخندق في رمضان من السنة السادسة للهجرة. ماشي؟ ده على رأي يعني. يعني - [00:35:09](#)

يمكن ده على بيقول هنا ده قول ابن سعد في طبقاته قولوا ها هو الذي نميل اليه وجعل ابن اسحاق في السيرة بعد الخندق لكن لم يحدد لها تاريخا ماشي؟ يعني يعني في الغالب كده هو في ايه؟ في رمضان من السنة السادسة من الهجرة - [00:35:38](#)

واما من قال انها قبل الخندق فمردود. فمردود لان سلام بن ابي الحقيق كان ممن ممن قلب الاحزاب على المسلمين. اه في بقى امور بقى زمان امور عالقة بقى من الخندق - [00:35:55](#)

ومنها سلام ابن ابي الحقيقة ده المفترض كان من الناس اللي سعت في ايه؟ في تقليب الاحزاب على الايه؟ على المسلمين. في اولئك

النفر اللي خرجوا بقى تلك الرحلة آآ الفاجرة الماكرة - 00:36:10

آآ التي ارادوا بها ان هم يستأصلوا شأفة المسلمين المفترض ان السلام ده واحد يعني مجرم حرب لو صح التعبير يعني آآ تفاصيل

الحادثة. كان ابو رافع سلام ابن ابي الحقائق ممن قلب الاحزاب - 00:36:24

على رسول الله صلى الله عليه وسلم واعانهم بالمؤنة والمال الكثير. يعني مش مجرد واحد بيتكلم وخلص ويقعد بقى يحمس الناس واحد ما له يعني خلاص سبحان الله بينفقوا من اموالهم وجهودهم وافكارهم واوقاتهم. الواحد بيحزن لما يشوف ان كثير من

الصالحين - 00:36:41

او من اهل الخير بيخل الواحد منهم ان يفعل ذلك بيقول وكان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني بقى علاوة على كده ان

هو قلب الناس بوقته بقى وجهده وفكره وطلع. وخد رحلته وآآ يعينهم بالمؤنة وبالمال - 00:37:00

الكثير وكان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ايضا. ولذلك قلت يعني ما ينبغيش واحد كده يشوف لقتل فلان. ليه يا عيني مش طب

اهدى بس كده شف مين ده اصلا اللي بيقتل ده - 00:37:13

ده انت لو عرفت اصلا وضعه وعرفت واقعه هتقول لا ده ده ينبغي ان يقتل شر قتلة. المهم وكان يؤذي رسول الله صلى الله عليه

وسلم. فلما انقضى شأن الاحزاب وامر بني قريظة استأذنت الخزرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل - 00:37:23

ابن ابي الحقيقة يعني اصلا الصحابة اللي طلبوا اصلا ان ده واحد مجرم حرب زي ما قلنا وبقاؤه هيبقى اشكال كبير. وكان كعب ابن

الاشرف قبحه الله قتل على يدي على - 00:37:41

ايدي رجال من الاوس طبعا كعب الاشرف كما مر معنا قتل على ايدي رجال من الاوس آآ فارادت الخزرج الا يكون للاوس فضل عليهم

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسرعوا الى هذا الاستئذان فاذن له - 00:37:53

يعني سبحان الله بنشوف هنا يعني الصحابة نفسهم بيتباروا في انهم يقطعوا اوصال الجاهلية ويقطعوا اي اي امور كانت تربطهم

بجاهلية ويناصرون الله ورسوله. فعلا الانصار الانصار يعني ضربوا ضربوا يعني اروع الامثلة في النصره - 00:38:08

المهم فالأوس طبعا كانوا قتلوا كعب بن اشرف ماشي في القصة المشهورة اه وده كان رأس من رؤوس الكفر من كفار اليهود اه فاراد

الخرزج ان هم يباروهم في هذا الفضل - 00:38:26

وشوفوا الناس بتتسابق عليه. الناس بتتسابق على آآ على امور الآخرة. على امور الدين على اشياء تكون في ميزان حسناته.

مش بتتقاعس وتجري وتتسابق على دعاء الدنيا رواه ابن اسحاق في السيرة عن عبدالله بن كعب بن ما لك قال - 00:38:44

وكان مما صنع الله به لرسوله صلى الله عليه وسلم ان هذين الحيين من الانصار الاوس والخرزج كانا يتصاوران مع رسول الله صلى

الله عليه عليه وسلم تصاول الفحلين اي اي لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل اخر معه شيئا مثله. كان هنا هو التباري بقى. ودا فعلا

الناس يعني الواحد يتمنى سبحان الله تلاقي واحد مسلا - 00:39:02

واحدة عمالة تحقد على واحدة وعمالة تنافسها في امر من الدنيا. طب ما تنافسها في علمها مسلا نفسيا في بذلها في سبيل الله بقت

نفسيا مسلا في في جهدها ما تنفسها - 00:39:25

الله المستعان لا يضع الاوس شيئا فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غناء الا قالت الخزرج آآ يعني شيء فيه نفع يعني

وكفاية الا قالت الخزرج والله - 00:39:36

لا تذهبون بهذه بهذه فضلا علينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام قال فلا ينتهون حتى يوقعوا مثلها. واذا فعلت

الخرزة شيئا قالت الاوس مثل ذلك هي دي الفكرة بقى ان الناس لما عزرا هتكتل ولا تتجمع يبقى تتجمع يعني في حاجة يكون لها

معنى وحاجة تكون لها فائدة وآآ وحاجة - 00:39:47

كنا فعلا ناس بيقول هنا في في الهامش بيقول بلغ التفاخر والتنافس التنافس بين الاوس والخرزج رضي الله عنهم لمرضاة الله

ورسوله مبلغا عظيما. قد اخرج في شرح مشكلة الاثار - 00:40:10

الحاكم في المستدرك بسند صحيح على شرط مسلم عن انس الملك انه قال افتخر الحياني الاوس والخرزج وقالت الاوس منا من

اهتز لموته عرش الرحمن سعد ابن معاذ ومنا من حمته الدبر يا سيدنا عاصم ابن ثابت ابن ابي الاقلح - [00:40:24](#)

ومنا من غسلته الملائكة حنظلة ابن ابي عامر الراهب. ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجله. خزيمة بن ثابت. فقال الخزرجي منا اربعة جمعوا القرآن لم يجمعوا غيرهم ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد - [00:40:41](#)

تمام المهم يعني يعني المهم الناس بتتبارى فعلا في ايه في انها في نصرة دين الله وفي خدمة دين الله عز وجل والتباري ده برضو او هذه المنافسة منافسة اشرف ما تكون - [00:41:00](#)

مش منافسة بقى وده عمال يطعن في ده وده يعمل في ده لأ. يعني زي على نحو ما رأيناه كده في الحديث بتاع ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما ان الصحابة جايين يشتكوا يعني جايين الفقراء الصحابة - [00:41:12](#)

جايين يشتكوا يشتكوا الاغنياء يشتكوه في ايه يعني يا رسول الله ما بيدونا فلوس بقى وعشان حياتهم بقى ومستمتعين واحنا لا خالص قولوا ذهب اهل الدثور بالاجور بالاجور والدرجات العليا. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ولهم فضول واموال فيتصدقون ويحجون و يعني هي دي القضية - [00:41:26](#)

اللي شاغلهم يمشوا يقولوا ربنا يوسع عليهم ويبارك لهم بس احنا نفسنا ان احنا التانيين برضه ما نتحرمش من الاجر ده ففعلا يعني يسعون لذلك. انما للأسف الشديد احنا النهاردة بنشوف حد اصلا هو صاحب هوى ويريد العلو في الارض. ويحاول يقول لك والله - [00:41:47](#)

نفسه في الخير. لأ يعني الله اعلم بنية الانسان. الله عليم بذات الصدور. المهم فخرج ستة رجال من الخزرج لقتل سلام ابن ابي الحقيق. وهم هم مين بقى؟ عبدالله ابن ابن عتيك. اللي هو السرية كانت - [00:42:04](#)

على اسم وعبدالله بن عتبة ومسعود بن سنان وعبدالله بن انيس وابو قتادة وخزاعي بن اسود رضي الله عنهم اجمعين وامر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن عتيك - [00:42:20](#)

ونهاهم ان يقتلوا وليدا او امرأة. سبحان الله! يعني هي نفس الاصول فخرجوا حتى اذا قدموا خبير اتوا حصن ابي رافع فلما دنوا منه اقتربوا منه يعني وقد غربت الشمس وراح الناس صرحهم - [00:42:39](#)

اللي هي الابل بتاعتهم يعني اللي هي بتسرح قال عبدالله بن عتيق لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل انا احاول ان انا ايه يعني آآ ادخل كده اشوف اتلطف مع البواب ممكن اعرف ادخل - [00:42:56](#)

في رواية ابن سعد في طبقاته قال وقدمه عبدالله بن عتيق انه كان يرطن باليهودي برضو يعني سبحان الله برضو ثقافات الشخص ومعارفه السابقة ازاي تفيده بعد كده في نصرة الاسلام - [00:43:16](#)

فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة انتقلنا تغطية لثوبه وقد دخل الناس فهتف به البواب. يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب. قال - [00:43:30](#)

عبدالله فدخلت فكمنت من استخفى واستتر فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد. الاغاليق مفاتيح يعني على وتد قال فقست الى الاقاليم فاخذتها ففتحت الباب. الاقاليم يعني اللي هو زي المفاتيح زبون - [00:43:48](#)

وكان ابو رافع يسمر عنده. يسمر ايتحدثون ليه؟ يعني يسمر عنده يعني الناس ايه؟ بتسهر عنده بالليل. السهر عنده بالليل بقى يعني وكان في علانية له كان في على لية له يعني زي غرفة كده الجامعة عليا اللي هي الغرفة المرتفعة شوية - [00:44:12](#)

فلما ذهب عنه اهل سمره سعدت سعدت اليه ناس بقى اهل الانس بتوعه مشوا بقى اه واحد كان يعني الله المستعان فجعلت كل ما فتحت بابا اغلقت علي من داخله - [00:44:34](#)

فقلت ان القوم نذروا آآ ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقبله. يعني شف سبحان الله هم يعني بقى اللي يقول لك اه عمل في ده ايه لأ فعلا هو حد مش رايح بقى يهرج ومش رايح يقضي مهمة وخلص - [00:44:51](#)

لأ فكان هو يبقى مسلا رايح فايه باب يغلقه يغلقه عشان حتى ايه من الداخل عشان خلاص هو يعني حتى لو ظفروا به ما يعني لحد لو وصلوا له حتى الناس عرفوا يسمعوا صوته وصلوا له هيوصل له يكون قتله خلاص. ويحصل بقى فيما يحصل بعد ذلك -

وقال ان القوم نذروا بي يعني علموا يعني به آآ لم يخلصوا اليه حتى اقتله. فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم قد طفئ سراجة وسط عياله لا ادري اين هو من البيت - [00:45:24](#)

فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فضربته ضربة بالسيف وانا دهش دهش يعني آآ مذهول يعني فما اغنت شيئا وصاح فخرجت من البيت فمكثت غير بعيد - [00:45:38](#)

ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع يبقى احتال له حيلة فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال عبدالله فضربته ضربة اسخنه اسخنه - [00:45:57](#)

ولم يقتله اتخنه ولم يقتله اسخنه يعني آآ الاثخان المبالغة فيه. في بعض الروايات رواية اخرى في البخاري آآ قال عبدالله ثم جئت كأني اغيث فقلت ما لك وغيرت صوتي؟ - [00:46:14](#)

ولم يقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره ضريب السيف اللي هو طرف السيف فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة الله. فوضعت رجلي وانا - [00:46:31](#)

اراء اني قد انتهيت الى الارض فوقع في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته احنا نشوف برضه عايز يتأكد ان هو مهمته نجحت ولا لا - [00:46:50](#)

فلما صاح الديك قام الناهي على السور فقال آآ اني ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاة يعني ايه؟ يلا بسرعة بقى نتحرك فقد قتل الله ابا رافع. سبحان الله! شف الصحابي وهو كل بقى الكلام ده يعني والاشياء الجميلة دي ورغم كده يقول ايه؟ قتل الله يعني - [00:47:11](#)

وفضل الله سبحانه وبحمده فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم اشتكها قط. بابي وامي صلى الله عليه وسلم تمام آآ في رواية اخرى في البخاري قال آآ ثم اتيت اصحابي احجل والحجل هو ان يرفع رجلا ويقف على اخرى من العرج. يعني مش قادر يقف على رجله الاثنين يعني - [00:47:36](#)

المهم يعني فبنشوف سبحان الله هذه الفدائية يعني بنشوف ناس احنا امام ناس مش مجرد ايه ناس بيقتل مهمة وخلص لا بنشوف يعني يبقى برضو اللي متخيل الصحابة دول دراويش ولا متخيل الصحابة دول ناس بقى مش ازكية ولا متخيل الصحابة دول ناس ما عندهم وش وعي ولا لا بنشوف فعلا صدق - [00:48:02](#)

في واحد طالع لمهمة طالع لمهمة. تحمل مسئولية مبهرة جدا جدا. بنشوف حد يعني لما اعمل عملي واتقنه حتى النهاية. ونشوف الانسان لما مسلا تحصل له ازمات فقه ادارة الازمات. ازاي بيدير الازمة؟ وبيقدر بذكاء رفيع يقدر ازاي اصلا يتسلل اليه وازاي يعمل وازاي يقوم بهذه الاشياء - [00:48:22](#)

المفروض البطولات اللي من النوع ده وهذه الصفات الطيبة والحمد لله انه بيقتل حد او بيعمل ايه؟ بيخلص البشرية من انسان فاسد مفسد يعني ضال مضل مجرم بدل بقى النهاردة ما يبقى ولادنا بيقتلوا يتفرجوا بقى على الفيديوهات والافلام ومش عارف ومسلسلات بتاعة عالم اصلا فجرة آآ واحد بلطجي ولا واحد كذا - [00:48:42](#)

الله المستعان طبعاً يعني قصة فيها فوايد كتيرة. وجايب هنا فوائد ذكرها ابن حجر في فتح الباري. منها جواز اغتيال المشرك الذي بلغته الدعوة واصر وفيها جواز قتل من اعان على رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده او ماله او لسانه. وفيه جواز تجسسه على اهل الحرب وتطلب غرتهم. وفيه الاخذ بالشدة في محاربة المشركين - [00:49:05](#)

وفيه جواز وابهام القول للمصلحة وفيه تعرض القليل من المسلمين لكثير من المشركين وفيه الحكم بالدليل والعلامة لاستدلال ابن عتيك على برفع بصوته واعتماده على صوت الناعم موته طيب دي كلها كانت يعني حاجات تخص هذه السريعة العظيمة وهي سرية عبد الله بن عتيق لان المجرم اللي من النوع ده ما هو شف اهو سعره حرب - [00:49:28](#)

يعني هو شخص هو ومن معه. مجموعة اشخاص عملوا ايه؟ سيروا جيش من عشرة الاف يعني سحروا حروب ما حدش يستهين

سبحان الله باهل الفساد والظلم دول لان الواحد فيهم فعلا يعني يبقي اشكال كبير واجرام ضخم - [00:49:51](#)

طيب بعد كده عندنا سرية عبدالله بن رواحة لقتل اليسير بن رزام اليهودي اليسير بن رزام اليهودي وكان سببها انه لما قتل سلام بن ابي الحقيق او ابن ابو الحقيق عذرا - [00:50:09](#)

امرت يهود عليهم يسيرا يبقي راح الهالك ده المجرم الظالم ده جه واحد ثاني اسمه يسير او اليسير ابن رزام اليهودي ويقال اسيرة يبقي يسير او اسير ده ده فسار هذا الرجل الى غطفان - [00:50:26](#)

شوفوا هم فعلا اهل الاجرام راح لغطفان وغيرهم يجمعهم لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوجه عبدالله بن رواحة في ثلاثة نفر. ثلاثة بس. وذلك في شهر رمضان سنة آت من الهجرة - [00:50:52](#)

يعني برضو سبحان الله برضه شوفوا النبي متابعة النبي للاحداث النبي بيعرف الاحداث دي ومتابعها ومركز فيها كده سبحان الله تبص مش عارف على المنطقة دي تلاقي فيها كزا كزا تبص عالمنطقة دي تبص على الجبهة دي بص على الجبهة دي تجد النبي صلى الله عليه وسلم الله المستعان - [00:51:14](#)

فوجه سيدنا عبدالله بن رواحة في ثلاثة نفر وبردو نشوف هنا هي برضو الحمد لله رب العالمين الجهد الكبير بتاع النبي صلى الله عليه وسلم يجني ثمرته الان. الناس اللي بناهم دول - [00:51:31](#)

عنده اختياراته واسعة وكثير فوجه عبدالله بن رواحة في ثلاثة نفر وذلك في شهر رمضان آت سنة ست من الهجرة دي سرا. فسأل عن خبره فاخبر بذلك فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر. قال له والله حصل كزا كزا كزا - [00:51:41](#)

فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس هيئتدب الناس بقى تخرج لذلك فانتدب له ثلاثون رجلا فيهم عبدالله بن انيس وامر عليهم عبدالله بن رواحة يبقي سيدنا عبدالله بن رواحة راح هو وكده هو واثنين معاه الاول كده طليعة - [00:51:59](#)

اه اه يعني يشوفوا ايه اللي بيحصل وايه القصة والكلام من ده. وبعد كده النبي بعد ما تأكدوا بقى من الامر بالضبط النبي صلى الله عليه وسلم اخرج يعني قدم سيدنا عبدالله بن - [00:52:18](#)

ومعه ثلاثين ثاني فخرجوا الى خيبر وذلك في شهر شوال لسنة ست من الهجرة فقدموا على نسير بن رزام فقالوا له نحن امنون حتى نعرض عليك ما جئنا به وما جئنا له؟ قال نعم ولي منكم مثل ذلك؟ فقالوا نعم. قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا اليه.

لتخرج اه لتخرج اليه - [00:52:30](#)

كيف يستعملك على خيبر ويحسن اليك؟ فطمع في ذلك فخرج. وفي رواية قالوا انك ان قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك واكرمك فلم يزلوا به حتى خرج ايه؟ حتى خرج معهم. برضو فكرة ان انت قدام حد ايه - [00:52:58](#)

اه برضو همه يعني هم مش اصحاب قضية. هو لو لقي مصلحته مع الشيطان ما عندوش مشكلة فهو مش اصحاب قضية اصلا يعني المهم وخرج معه ثلاثون رجلا من اليهود فحملة عبدالله بن انيس على بعيره حتى اذا كانوا بقرقرة ثبار - [00:53:13](#)

موضع على ستة اميال من خيبر ندم يسير على مسيره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى بيده الى سيف عبدالله بن انيس ففطن له عبدالله. يعني سبحان الله هم لما عشان برضو ما حدش يقول لك طب ما هو الصحابة كده ضحكوا عليه ومش ضحكوا عليه.

لا هو فعلا - [00:53:32](#)

لما قال لهم ان هو هيجي ويروح خلاص ياخدوه للنبي صلى الله عليه وسلم ويكون من شأنه ما يكون. لكن ايه بقى التطور اللي حصل في الاحداث؟ ان هو في الطريق لا ندم بقى. قال لك بقى ده مش عارف ايه - [00:53:49](#)

فاهوى بيده الى سيف عبدالله بن انيس ففطن له عبدالله. هياخد سيف بقى سيدنا عبدالله بنيس ويقتله بقى ففطن له عبدالله فدفع بعيره وقال له غدرا اي عدو الله يعني هم الصحراوي ما غدروش به الصحابة ارادوا معه من الاول ان هم يكونوا ايه -

[00:53:59](#)

يعني كلموه من الاول بشكل هو هو آآ طلب طلبوا منه يؤمنهم يقولوا له اللي هو هم عايزين يقولوه الو وهو طلب منهم يؤمنوه فامنوه فعلا. لكن هو برضه كالعادة يعني سبحان الله عالم مجرمة يعني - [00:54:15](#)

غدر فهو باع الناس اللي هو رايح لهم ومش عارف واياه والقصة دي كلها. لان اصلا هو باطل سبحانه الله يعني زي بعض الناس يقول لك ايه اهم حد بياخد بتاره. تار ايه؟ يعني هيبقى واحد - [00:54:33](#)

انا واحد مسلا مجرم واحد زلم وقتل حد مش عارف ايه وسال دماء بريئة وعملوا ودة ومش عارف واياه وافسد في الارض. ولما ييجي مسلا يقتص منه يقول لك لازم ناخذ له ثأره ثأر مين - [00:54:44](#)

المهم يعني فهو اصلا بقى اللي له يعني من الاول زي ما بيقلوا او باع يعني اللي هو بقى بيزعمه يعني في الاخر لما لقي نفسه انه ممكن يكون بقى في فرصة مغنم دنيوي. ماشي - [00:54:56](#)

الصحابة توفوا برضو بمكان يعني عشان برضو اللي يقرأ القصة الواحدة الاولى ممكن يتوهم ايه؟ لكن الصحابة ضاحكين عليه بقى لأ الصحابة وفوا له فعلا وهم رايحين به للنبي صلى الله عليه وسلم. بس هو غدر - [00:55:06](#)

اللي في الطريق كالعادة يعني فدفع بعيره وقال له غدرا اي عدو الله فضربه بالسيف فاندرت عامة فخذاه وساقه اه ضربه بالسيف فاندزت عامة فخذاه فاندزت ندرت سقطت ووقعت - [00:55:16](#)

وسقط يسير عن بعيره ويده مخرش من شوحط ويده مخرش انشروحت. المخرش دي عصا معوجة الرأس من شوحت الشوحط ده ضرب من الشجر او من شجر الجبال تتخذ منه القصية - [00:55:36](#)

يعني عنده شجر اسمه آآ اسمه شوحط كان منه معه حاجة اسمها مخرش المخرش ده عصاه معوجة كده يعني. خلاص اه فضرب عبدالله فامه ضرب يعني برضو هو مش مش حد هين يعني - [00:55:53](#)

اي اصاب ام رأسي في الدماغ ومال كل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صاحبه من يهود فقتله. الا رجلا واحد افلت على رجله قد اعجزهم شدا - [00:56:12](#)

يعني كل واحد بقى خلاص هو لما هذا المجرم كان منه الغدر فخلاص الباقي مع الايه مع اللي حصل ولم يقتل من المسلمين احد. ثم اقبلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نجاكم الله من القوم الظالمين - [00:56:24](#)

هي دي القضية يعني قد نجاكم الله من القوم الظالمين. ان هم فعلا علم مجرمين قادرين. وده عبدالله بن عيسى على شجته فلم تتح ولم تؤذه ولم تتح ولم تؤذه - [00:56:41](#)

ماشي فبردو شفاه الله عز وجل شفاه الله سيدنا آآ عبدالله بن انيس مما كان في هذا الايه؟ الوقت. طيب في سرية تانية اسمها سرية الخط سرية الخبط آآ بيقول الخبط ما سقط من ورق الشجر - [00:56:52](#)

بالخطب والنفض ما سقط من ورق الشجر بالخطب والنفض. بيبقى الخط احنا حتى في اللغة العامية ابتدأنا نقول نخطب عليه. يعني بالتخييط والنفض اللي بيسقط وده اسمه الخبط بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه في ثلاثمائة رجل من المهاجرين والانصار - [00:57:15](#)

تلتميت واحد ده بيدو بقى حاجة مهمة وفيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليرصدوا عيرا لقريش مما يلي ساحل البحر وقد زودهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جرابا من تمر - [00:57:38](#)

سبحان الله! يعني دول ارسلوا هذه السرية ارسلت عليها سيدنا ابو عبيدة ابن الجراح وفيها سيدنا عمر ابن الخطاب وسبحان الله نشوفه. يعني سيدنا عمر ابن الخطاب اعلى فضلا من - [00:57:54](#)

نزلنا ابو عبيدة بن الجراح ورغم كده سيدنا عمر لا يجد ادنى غضاضة في انه يكون ايه؟ يكون تحت امرة سيدنا ابو عبيدة. حاجة جميلة الناس اللي هي بقى مش بيؤثروا مصلحة المسلمين - [00:58:04](#)

يقدموا مصلحة المسلمين مش هم بقى انا وانا ازاى اكون مش عارف ايه اصل ده انا كزا وانا فلان وانا اعلى منه منزلة ما فيش الكلام ده خالص. وبعد كده تمر الايام ويبقى سيدنا ابو عبيدة - [00:58:16](#)

اه سيدنا عمر هو الخليفة وسيدنا ابو عبيدة اه سيدنا عمر يستعمله في مناطق اخرى عادي خالص ما هي الناس دي مش فارقة معها الكلام ده. الله المستعان فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسلهم ليرصدوا تلك العير لقريش من مياه ساحل البحر. شوفوا بقى ركزوا في

الحقة دي. زودهم جرابا من تمر - 00:58:26

لم يجد لهم غيره. يعني هو ما فيش الا جراب واحد من تمر لا يجدون غيره. الجراب الوعاء هو وعاء واحد كده من تمر ما فيش غيره
تلتميت رجل اه تلتميت رجل - 00:58:46

هنا بيقول في الهامش بيقول وقع عند ابن سعد في طبقاته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثهم الى حي من جهينة. قال الحافظ في
الفتح وهذا لا يغير ظاهرهما في الصحيح لانه - 00:58:59

الجمع بين كونهم يتلقون ايه؟ لقريش ويقصدون حيا من جهينة. ويحتمل ان يكون تلقيهم البعير ليس لمحاربتهم بل الحفظين من
جهينة. وقوي هذا الجمع انباء مسلم في صحيحه عن جابر ابن عبدالله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا الى ارض جهينة
- 00:59:09

المهم يعني بيقول ان في بعض كتب السير ان هم كانوا رايعين لحي من جهينة اه فبيقول لا لا تعارض ان يكون يعني مقصودين في
وقت واحد ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص يعمل الكلام ده كثير - 00:59:25

المهم هم اعطاهم جرابا من تمر فقط لم يجد لهم غيره. حتى اذا كانوا ببعض الطريق فليزادهم احنا هيخلص طبعا اكيد. فامر ابو
عبدة بازواج الجيش فجمع فكان آآ مزوادية او مزوادي تمر. يعني هو آآ - 00:59:38

المزود بكسر الميم المزود بكسر الميم وسكون الزاي هو ما يجعل فيه الزاد. يعني المزود ده حاجة بيشتيل زي مسلا واحد معه شنطة
كده فيها اكل مسلا فده كده اسمه مزود. الشنطة اللي فيها الاكل - 00:59:58

فجمع اللي معهم كلهم يا دوب لقاهم مزودين بس فكان آآ يقوتهم كل يوم قليلا قليلا حتى فن طيب فكان يعطي كل رجل منهم ثمرة
واحدة فكانوا يمصونها كما يمص الصبي - 01:00:13

تخلوا! سبحان الله! ثم يشربون عليها الماء ويشربوا عليها الماء فكانت تكفيهم يومهم الى الليل انزروا الى المعانة اللي عناها الصحابة
وسبحان الله يعني اهو الناس اللي بتتعد بقى تتعل بان احنا مش ممكن بقى ان احنا نتقدم ولا ممكن نعمل ولا ممكن ننصر الدين. انت
عايز تقنعني - 01:00:30

ازاي نعمل مش عارف ومعناش كذا ومعناش امكانيات مالية ومعناش مش عارف زروف اقتصادية الصحابة شوفوا شوفوا الى اي
مدى وهم فتح الله على ايديهم يعني بلادا وفتح الله على ايديهم قلوبا - 01:00:50

وكانت هذه احوالهم سبحان الله. لم تكن الاحوال الاقتصادية ابدا يوما ما عائقا بين الصادق وبين بلوغ ما اراد فهو سبحان الله
يعني ويمكن المميز في جهاد الصحابة ان هم جاهدوا بانفسهم واموالهم بس جاهدوا بانفسهم - 01:01:04

النهاردة الامة بقى وصلت لحالة عكسية اللي هو مسلا ايه واحد بقى يدبك فلوس الله مش عارف ايه ولا يشارك بص اهو انا جاي
التوبة خلاص كده انا تمام زي الفل. الناس تتصدق وتعمل وتودي - 01:01:21

للاسف الشديد حتى القائمين على الكلام ده اللي بيجاهدوا بانفسهم قدر يعني يندر فيهم او يقل فيهم عشان نبقي منصفين. يقل فيهم
بقى المخلص بقى واللي هو فعلا بيجاهد بيجاهد في سبيل الله - 01:01:31

فبقت اموال الناس دي بتهدر والمجهودات مش قد التحديات اللي بتواجههم الله المستعان فانظروا الى المعانة وما كانوا بيشفوا
ان الحاجات دي ايه كانت تحول بينه وبين الامر. روى الشيخان في صحيحهما عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه سئل. سيدنا
جبريل كان معه ما تغني عنكم ثمرة - 01:01:41

قال رضي الله عنه لقد وجدنا فقدها حين فنيت. قال ويا ريتها جت على كده. ده احنا بقى لما فنيت خلاص فلما فنيت تلك التمرات
التي كانت معهم وهو زادهم الوحيد لجأوا الى اكل الخراطيم - 01:02:03

او الخبط. عرفتم بقى ليه سموها غزوة الخبط او الخبط فكانوا يضربون الخبط بعصيتهم ثم يبلونه بالماء فيأكلونه حتى تقرحت
اشداقه. لا اله الا الله نشوفه خلاص بقى يعني بيحبوا بقى ورق الشجر ده اللي يسقط ورق الشجر ويقعدوا يبلوه ويأكلوه -

01:02:21

قال جابر رضي الله عنه اقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا او اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط او جيش الخبط ولما رأى قيس بن سعد بن عباد رضي الله عنهما ما بالمسلمين من الجهد والجوع قال من يشتري مني تمرا بالمدينة بجزور هنا - [01:02:39](#)

اما لقي كده بقى قال يعني هو بقى سبحان الله بقى حاجة في المدينة يقول مين يشتري مني تمر في المدينة؟ مش معي دلوقت بس يدينا هنا جمل او جزور - [01:03:04](#)

فقال له رجل من جهينة من انت؟ يعني خرج بقى يشوف للمسلمين حل فقال لهم يا جماعة مين انا انا من المدينة وانا اللي بعني جمل وياخذ تمر في المدينة ان شاء الله لما يلقاه. فقال له رجل من جهينة من جهينة من - [01:03:13](#)

انت؟ قال انا قيس بن سعد بن عباد بن ابن دليم فقال الجهني ما اعرفني بنسبك ان بيني وبين سعد آآ خلة يعني بيقول له ده انت نسبك نسب شريف عزيز - [01:03:28](#)

اه بيني وبين سعد خلة صداقة يعني طبع منه تسع جزائر باع منه سبحان الله! فشوف سيدنا قيس سعد بن عباد يعني اصول الطيبة. فابتاع منه تسع جزائر. اشترى منه تسع ايه؟ تسع - [01:03:47](#)

الجمال. كل جزور بايه؟ بوثق من تمر واشهد له نفرا من الصحابة. الوسق اللي هو ستون صاعا الصعبة آآ اربعة انباء. ماشي في عندنا مد ملئ كفان رجل معتدل وفي الصاع اربعة امداد. اربعة من الامداد ده يبقى اسمه صعب - [01:04:03](#)

هو بقى ستين صقع يعني اضرب بقى ستين في الاربعة دول يعني متين واربعين مود متين واربعين مدة. ماشي كل جزور بايه بوسق او او بوسق من ايه من تمر - [01:04:27](#)

واشهد له نفرا من الياه؟ من الصحابة. سبحان الله برضه ان كثير من الناس يشوف المسلمين في ازمات ويشوفهم في حاجات كثيرة وياه وما يحاولش يضحى ولا يبذل ولا يتحرك ولا يعمل اي موقف. شوف - [01:04:43](#)

الصحابة هنا فعلا وازاي هم لما حسوا المسلمين في ازمة طب انت يا عم عندك مال في كزا ربما كثير من الصالحين والصالحات النهاردة يشوف عمل مسلا من اعمال الخير هم متأزنين جدا ما - [01:04:59](#)

ومش عارف عندهم ايه وهو ربما يكون عنده فرصة ان هو يتصرف بس لا يبخل انما سبحان الله سيدنا قيس ابن سعد واصل لدرجة حد ما هو كله هيقول لك طب احنا نعمل ايه؟ ما عندناش اي حاجة. فكر في فكرة ان يروح - [01:05:11](#)

ودي برضو نقطة ان الانسان يستثمر ما لديه. يعني استثمر ان عنده اصلا مال في المدينة التمر بتاعه في المدينة واستثمر ما له من جاه فراح راح يعني آآ حاول محاولة يعني ممكن البعض يبص عليها محاولة مستحيل ده دول قوم اصلا معادين - [01:05:25](#)

للاسلام وبعدين هيروح كمان يجيب منهم طب مين هيدي له حاجة اصلا وهو ما يعرفوش وما معهوش حاجة اصلا مين مين اصلا المجنون هيعمل كده هيوافق على كده قد يبدو الامر مستحيلا بس سبحان الله العبد اذا صدق الله صدقه وسبحان الله الانسان فعلا

لما يعني ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه - [01:05:43](#)

من حيث لا يحتسب. لما يكون نيته كده فكتب الله هذا الفضل لهذا الصحابي الجليل سيدنا قيس ابن سعد ابن عباد. وشوفنا ازاى فعلا التعامل او الحراك اللي هو ناس ما بتبصش على الحاجة قدامها ولا الواقع اللي قدامها وعمالة بقى تندب حزها وعمالة تصوت

وتقول وتعمل ناس فعلا اتحركت وعملت حاجة. احنا النهاردة زي ما قلنا بنشوف - [01:06:02](#)

في ازمات كثيرة وما حدش فكر يتحرك ولا يفكر في حل لان هم حرين بقى هيجرى لهم ايه اللي يحصل يحصل لأ ولو فكر في حل فكر في حل بس لأ انا ما ادفعش فيه حاجة ولا ابزل فيه حاجة. وربما يدعى بنفسه. طب انت عندك كزا؟ لأ ويحاول يهرب ويفر. الله

المستعان - [01:06:23](#)

فالمهم كانت كان هذا الامر يعني وامتنع عمر ابن الخطاب وقال ما اشهد هذا يدين ولا مال له. وانما المال لابييه. شف برضو شف ورق الصحابة برضه سيدنا عمر بن الخطاب قال لأ انا برضو انا خايف من كده انا ما اشهدش في حاجة زي كده سبحان الله طب انت ما

قعدش بقى قال لك ايه - [01:06:41](#)

اما احنا في ظروف بقى واسرق واعمل وادي الناس تلاقيها ممكن ترتكب المحرمات وهي ايه وتتخلى عن مبادئها بسبب انها في ظروف. لا ما فيش حاجة اسمها ظرف كل حاجة ايه خليه يتخلى عن مبادئه. رغم ان هم احوج ما يكونون. ويقول لك بقى مسلا الناس النهاردة اللي تروح بقى تاخذ قروض من بنوك ولا يروح يقول لك يا عم الضررات تبيح - [01:07:04](#)

المحظورات يا عم الشيخ وايه الضررات اللي وقعت اللي اتشافى اصل عايز ارفع الدور التالت. اصل عايز مش عارف اعمل ايه اصل مش عارف عايز اشتري شقة ملك اصلي عايز - [01:07:24](#)

فلأ الصحابة مبيتخلوش عن بدوهم ايا كانت الازمات سيدنا عمر ابن الخطاب سأل فرأى ده كان رأييه رأى ان هو بيقول آآ هذا يدين ولا مال له وانما المال لابيه ده كمان هو مش فلوس ده فلوس ابوه وهو طبعا سيدنا قيس - [01:07:34](#)

ما هو بدل مش هيكون عنده ادنى قبضة في كده. وفي نفس الوقت يعني شايف ان المسلمين في ازمة كبيرة جدا. بالعكس هو تحرك جميل منه. بس برضه بنشوف سيدنا عمر بن الخطاب - [01:07:48](#)

وهنا بنشوف بنشوف ورق الصحابة بنشوف فعلا محافزة على مبادئه فقال الجهنى والله ما كان سعد آآ ليخني بابنه يعني مين اللي رد بقى الراجل الجهري؟ قال له لا لا لا مش مش سعد اللي هو ايه آآ ليخلي بابنه يعني ايه يسلمه ويغفر ذمته - [01:07:58](#)

قال له مش هو اللي هيصغر بابنه يعني ولا كلام من ده وارى وجهها حسنا وفعلا شريفا قال له انا مش سعد اللي يعمل كده. فكان بين قيس وعمر ابن الخطاب رضى الله عنهما كلام حتى اغلظ له قيس الكلام - [01:08:19](#)

يعني شد شد حصل شد ما بينهم واخذ قيس الجزر فنحر لهم في اليوم الاول ثلاث جزائر وفي اليوم الثاني ثلاث جزائر وفي اليوم الثالث في ثلاثة جزائر فلما كان اليوم الرابع نهاه ابو عبيدة وعندما وصلوا الى الياه؟ الى البحر - [01:08:33](#)

الى ساحل البحر القى الله سبحانه وتعالى لهم حوتا ميتا من البحر مثل الطرب مثل الطرب الضرب آآ زي الجبل الصغير يعني واحدها الياه؟ الطرب. آآ سبحان الله! حوت العنبر طبعا حوت معروف يقال له العنبر حوت معروف طبعا يعني الحادثة دي - [01:08:52](#)

او السرية دي معروفة سرية حوت العنبر او سرية آآ الخبط او الخبط. آآ سبحان الله آآ هي دي القضية بقى ان المؤمن لما يتقي ربنا عز وجل ويستفرغ وسع ويجيب كل اللي عنده تيجي الكرامة بقى. انما احنا عايزين - [01:09:16](#)

الكرامات واحنا ما عملناش اللي عليها كنت اقول لهم دايم كده لما تجيب سقفك خلاص ييجي بقى الفتحة اه سبحان الله! حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصر. خلاص. يعني هم بقى عملوا كل اللي عليهم وشافوا ان كده خلاص ما فيش اي حاجة ثاني - [01:09:30](#)

يعني ممكن يعملوها خلاص ياتي الفتح مع الله سبحانه وبحمده. وده قلنا عليه مرارا متكررة. وتأتي الكرامة وتأتي المعجزة. انما للأسف الشديد الناس تبقى ايه مستنية الكرامة بدون ما تضحي بدون ما تبذل بدون ما تجيب سقفها. انما لما تجيب كنت دايم اقول لمسلا بعض الاخوة الفضلاء والاخوات اقول له مسلا انت والله بتجمع مسلا - [01:09:47](#)

لما قال لامر من امور الخير. لما تجيب سقفك انت نفسك حتى تخش جامعيتها ومش عارف تستدين انت شخصا عشان الخير ده يتم. ولما تجيب سقفك هتلاقي الفتحة جاية من - [01:10:07](#)

ده ربك ده هي دي القضية. سبحان الله وفي رواية اخرى في الصحيح البخاري قال جابر رضى الله عنهما فرفع لنا على ساحل البحر كهيفة الكتيب الضخ فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر - [01:10:17](#)

قال ابو عبيدة رضى الله عنه ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله. وقد اضطررتم فكلوا. فاقاموا عليه فما عشر ليلة يأكلون منه حتى سمنوا وصحت اجسامهم. طيب هنا شفا هو بقى شف الصحابة ما حدش برضو يقول لك ايه نجدهم وارعين - [01:10:31](#)

بس مش متشدقين ولا متفقهين ولا ورع الجهال لأ ورع ورع الناس العلماء فعلا لما طب لما جه طب دي ميتة ولا مش ميتة طيب كذا والبحر طيب ده والقاه البحر مش القاه البحر فقال لأ ده احنا احنا دلوقتي اصلا كده كده وصلنا - [01:10:51](#)

الحالة دي من الناحية الفقهية احنا وصلنا للحالة دي خلاص ده احنا رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله قد اضطررتم

فكلوا. تمام؟ ان كان طبعا كده كده ان ميتة البحر والطور - 01:11:13

اهو الحلو ميتته آآ لان اصلا الاسماك او المخلوقات البحرية فيها بقى من المكونات بتاعتها والتركيب اللي ما يخليهاش تفسد بالموت اصلا الخلافة غير عنبر فاقاموا عليه ثمانية عشرة ليلة يأكلون منه حتى سمنا وصح الحديث تمتاشر ليلة بقى ياكلوا منه شوف سبحان الله كل الوقت - 01:11:23

ده الصحابة بيقتضوه في سبيل الله عز وجل في تضحية الناس وبذلهم ازاي؟ وفي نفس الوقت هنا سبحان الله نشوف بقى فرج الله عز وجل واكرام الله. فوقت الجوع والتعب والكلام ده كله هي بتبقى - 01:11:44

اختبارات زمان قبل كده اختبارات تنقية وترقية ربنا ينقيك ويرقيك. المهم بقى تمتاشر ليلة قال جابر رضي الله عنه ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينيه الدهن بالقلال واقب العين النقرة اللي فيها العين يعني المكان اللي فيه العين ده بيقول بالايه بالقلال قلة المعروفة الحب العظيم او اقول هنا الحب العظيم - 01:11:56

قلنا بالقلة وايه ويغترف الدهن. ونقتطع منه الفجر او او الفدر ونقتطع منه الفدر بقدر الثور الفدر آآ بكسر الفاء وفتح الدال جمع فدره وهي القطعة من اللحم بيقول ناخذ منه قطعة لحم كأنها كحجم الثور - 01:12:23

ولقد اخذ منا ابو عبيدة رضي الله عنه ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب آآ عينيه يعني لما خد تلتاشر واحد تلتاشر واحد قعدوا في مكان عينه بس واخذ ضلعا من اضلاعه فنصبه - 01:12:46

ثم نظر الى اطول بعير فجعل عليه اطول رجل في الجيش فمر من تحته. وما مست رأسه. يعني جاب ضلع كده وقفه وجاب اطول بعير موجود معهم واطول رجل في الجيش ومشي وما مسش راسه - 01:13:05

فمر من تحته وما مست رأسه وتزودنا وتزودنا من لحمه آآ وتزودنا من لحمه وشائق بيقول هنا وشائق جمع وشيقة وهي لحم يغلى قليلا ثم يقدر اي يملح ويحمل في الاسفار - 01:13:23

يعني بيقول بقى ان هم خدوا من لحمه بقى خدوا منه وشائق زي يعني اللي هو اللحم مجفف كده خدوه معهم برضه عشان الايه السفر. ماشي بيقول سم انصرفوا الى المدينة ولم يلقوا كيدا. فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له - 01:13:40

فقال صلى الله عليه وسلم هو رزق اخرجه الله لكم. فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونه؟ برضو النبي عشان ايه؟ كلهم على يحل هذا الامر قال جابر رضي الله عنه فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله - 01:13:59

فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله. طيب فده دليل على ايه؟ على على حل الامر ده يعني طيب متى حدثت هذه السرية؟ الصحيح ان سرية الخطب - 01:14:14

هذه كانت قبل صلح حديبه وليس في رجب سنة ثمان من الهجرة كما ذكر ابن سعد في طبقاته وذلك لثلاثة اسباب يعني يقال يعني سيدنا ابن سعد الامام ابن سعد في طبقاته بيقول انها كانت في ايه؟ في آآ شهر رجب سنة ثمان من الهجرة - 01:14:27

آآ يعني كده قبل فتح مكة بيقول هنا وعد الامام الذهبي رحمه الله ما ذكره ابن سعد زعما فقال زعم بعض الناس ان هذه السارية كانت في رجب سنة ثمان من الهجرة. تمام - 01:14:47

اه وكونها قبل الحديبية كان اه ده كلام الحافظ ابن حجر في الفتح وابن القيم في زاد المعاد والامام الذهبي في السيرة النبوية ولان كثير في البداية والنهاية. يعني يعني معظم علماء السير على ذلك - 01:15:00

نقول بقى ايه الاسباب؟ نقول ايه السبب الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يغزو لم يبعث سرية في الشهر الحرام السبب الثاني ان رجب سنة ثمان هو هو ضمن فترة السرياني صلح بابه. فما ينفعش نجيب عدل معه - 01:15:13

السبب الثالث انه وقع في هذه القصة ذكر القلة والجهد في جيش هذه السرية. والواقع انهم في سنة ثمان كان حاله متسع بفتح خيبر وغير بها والجهد والجهد المذكور في القصة يناسب انها كانت قبل الحديبية والله اعلم. يعني الشاهد المهم انها كانت في نفس

الموطى اللي احنا بنتكلم عليه ده - 01:15:27

تمام طيب عندنا آآ بعد كده اخر سارية معنا في هذه المرحلة سرية الصحابي الجليل ويعتبر دي سريعة مهمة جدا جدا سرية كرز ابن

جابر الفهري. كرز ابن جابر الفهري رضي الله عنه. وبهذه السرية يسدل الستار على ذلك الفصل الثالث ان شاء الله - [01:15:45](#)
سريعة كرز بن جابر الفهري رضي الله عنه الى العرانيين الى العربيين اه في شوال من السنة اه السادسة للهجرة قدم ثمانية نفر من
عقل وعرينة الحافظ ابن حجر يقول آآ عقل بضم العين واسكان الكاف قبيلة من ثيم الرباب - [01:16:09](#)
وعرينة بضم العين مصغرا حي من قبيلة بجيلة قدم يوافق ثمانية نفر من من عقل وعرينة المدينة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم. فآظهروا الاسلام اظهروا الاسلام وبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة - [01:16:36](#)
اشتروا المدينة يعني اصابهم الجوى وهو آآ المرض وداء الجوف اذا تناول يعني الجهاز الهضمي زي ما يقولوا بتاعهم لم يكن على ما
يرام وذلك اذا لم يوفقهم هوائه وفي رواية اخرى في صحيح البخاري واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم.
دي طبعا حاجة واضحة يعني ان في انسان يبقى جسده معتاد على جو معين - [01:16:57](#)
نبي ننتقل لجواء اخر ما يقدرش يعيش فيه بشكل كويس فاجتو المدينة وسقمت اجسامهم فعظمت بطونهم وانتهشت اعضاؤهم هم
يعني حالتهم الصحية تدهورت تدهورا كبيرا على ما يبدو ان حصلت حاجات بقى في الجهاز الهضمي بتاعهم والكبد وغيره -
[01:17:22](#)

قال الحافظه الفتح والظاهر انهم قدموا سقاما فلما صحوا من السقم كرهوا الاقامة بالمدينة لوخمها. يعني هم كانوا جاينين اصلا
تعبانيين فلما خفوا شوية ما حبوش يكملوا في المدينة. فاما السقم الذي كان بهم فهو الهزال الشديد. والجهد من الجوع - [01:17:40](#)
فعند ابي عوانة عن انس رضي الله عنه انه قال كان بهم هزال شديد مصفرة الوانهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل درع - [01:18:00](#)
ولم نكن اهل ريف فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تخرجون مع راعينا في ابله؟ فتصيبون من ابوالها والبانها؟ اه يقولوا
احنا ما كناش اهل ريف يعني زي كده - [01:18:16](#)
احنا كنا اهل البان ودرع يعني وفي رواية اخرى في الصحيح البخاري فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتوا ابل
الصدقة قالوا قالوا بلى فخرجوا اليها فشربو من البانيا وابوالها فلما صحوا وسمنوا - [01:18:28](#)
ورجعت اليهم الوانهم كفروا بعد اسلامهم هم كأن جاينين يعني آآ الجوع اجهدهم فكفروا بعد اسلامه. وقتلوا راعي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي رواية في فتح الباري او عند فتح الباري اسم الراعي كان يسارا - [01:18:47](#)
طيب اه ومثلوا به وسمروا عينيه واستاقوا الابل فجاء الخبر. وفي رواية اخرى في صحيح البخاري اه قال انس رضي الله عنه فجاء
الصريخ اي صرخ بالاعلام بما وقع منهم وهذا الصارخ احد الراعيين كما ثبت بالسحاب عوانه ولفظه فقتلوا احد الراعيين وجاء الاخر -
[01:19:08](#)

جزع فقال قد قتلوا صاحبي وذهبوا بالابل طبعا بنشوف هذا الفعل الاجرامي من هؤلاء الناس؟ مهم فجاء الخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبعث في اثارهم عشرين فارسا بقيادة كرز ابن جابر الفهري - [01:19:28](#)
وارسل معهم قائفا الطائف اللي هو بيتتبع الاثار يقتفي الاثار يعني ويعرفها ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على العرينيين
فقال اللهم اعمي عليهم الطريق واجعله عليهم اضيق من مسك جمل - [01:19:47](#)
المسك الجلد يعني اضيق من ايه؟ جلد جمل. اضيق من مسك جمل دعا عليهم النبي والسلام بهذه الدعوة فعم الله عليهم السبيل كما
ارتفع النهار حتى ادركوهم فاحاطوا بهم واسروهم وربطوهم وارادفوهم على الخيل حتى قدموا بهم المدينة - [01:20:06](#)
فامر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطعت ايديهم وارجلهم. وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون حتى
ماتوا. طبعا هذا الذي فعل بهم برضو زي ما قلنا لابد ان ايه؟ ان تفهم الامور او يفهم الكلام في سياقها - [01:20:26](#)
في سياقهم بمعنى ايه؟ ان في هذا الوضع او في هذه الحالة دول ناس جو في هزال شديد وفي جوع شديد وفي كذا. وجاؤوا سقاما.
اه المسلمين اكرمهم واحسنوا اليهم. والنبي صلى الله عليه وسلم استثناهم بانه خلاهم مش عارف يشربوا من آآ ابل الصدقة. وانهم
يخرجوا مش عارف - [01:20:45](#)

في ايه وحصل هذا الاستئمان منهم فالمجرمين دول آآ قتلوا الرء طب خلاص اسرقوا وامشوا لا سرقوا وقتله ومثلوا ستة يعني

اجرام اجرام يعني عشان بس برضو زي ما قلنا ما حدش يشوف المشهد من الاخر يشوف المشهد من الاول - [01:21:05](#)

روى الامام مسلم في صحيحه عن انس رضي الله عنه انه قال ان ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين

الرعاة او الرعاء قال ابو قلابة - [01:21:22](#)

فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله هم يحاربوا الله ورسوله وكفروا كده كده مرتدين اصلا. وقتلوا

وسرقوا فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم في هؤلاء العرائيين - [01:21:33](#)

قوله تعالى مش ده كلام بقى حكم الله فيه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا. هي دي القضية ويسعون

في الارض فسادا اي يقتلوا او يصلبوا - [01:21:49](#)

او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم. قال الحافظ ابن كثير

في والصحيح ان هذه الآية عامة في المشركين وغيرهم من ارتكب هذه الاية؟ الصفات - [01:22:03](#)

يعني مش هم بس بس فيهم وفي ايه؟ وفي غيرهم الحافظ ابن حجر بيقول في الفتح وفي قصة العرائيين من الفوائد قدوم الوفود

على الامام ونظروهم في مصالحهم وفيه مشروعات الطب والتداوي بالبان الابل - [01:22:19](#)

باموالها وفي ان كل جسد آآ يطب بما اعتاده. يعني كل جسد بيبقى اعتاد على ايه؟ يعني على جو معين واكل. فيه ناس بتمرض من

شرب ماء في مكان من هواء بتاع مكان. وهكذا - [01:22:32](#)

وخصوصا يعني اللي بيعتاد على وضع معين وفيه قتل الجماعة بالواحد سواء قتلوه غيلة اي في خفية او حاربة ان قلنا ان قتلهم كان

قصاصا. يعني هنا هم دلوقتي ثم لما قتلوه هم مسلا لما عملوا كده كان الكلام ده مسلا واحد بس اللي عمله الباقي منكر لأ ده كلهم

تعاونوا على ذلك - [01:22:49](#)

وفيه المماثلة في القصاص وليس ذلك من المثلى المنهي عنها. وفيه زواج استعمال ابناء السبيل ابل الصدقة في الشرب وفي غيره

قياسا اه عليه باذن الامام وفيه العمل بقول القائف وللعرب في ذلك المعرفة التامة. لو بيقتفي الاثر يعني - [01:23:09](#)

بيقول هنا بيقول تنبيه هام. قلت ذكرنا فيما تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما قدم المدينة وكانت معروفة بالبواء دعا

الله عز وجل ان يرفع الحمى فاستجاب الله له ورفعها. يعني هي اصلا ارض لان طبيعة يعني الموقع الجغرافي بتاعها ممكن بيبقى

ممرض لبعض - [01:23:26](#)

الناس اللي مش معتديين على جواها وفي قصة العرائيين هذه نرى انهم اصابوا بالحمى وكذلك في عمرة القضاء كما سيأتي قول

المشركين انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم الحمى. فما سبيل - [01:23:46](#)

ما بين هذا وبين رفع الحمى في بداية دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. هنا بيقول طب ما مش النبي صلى الله عليه

وسلم دخل المدينة في الاول. المفروض ان هو دعا ربنا يرفع الحمى بتاعتهم - [01:23:58](#)

او يذهبها ليه بقى حصل للعورانيين كده وليه اصلا آآ مثلا بعد كده آآ قريش يقولوا ده دول ناس وهانتهم الحمى. قال الحافظ ابن

كثير والجواب عن ذلك اما ان يكون تأخر دعاؤه صلى الله عليه وسلم بنقل البواء الى قريب من ذلك اي من قصف العريان وعمرة

القضاء - [01:24:08](#)

او انه رفع وبقي اثار منه قليل او انهم بقوا في خمار وما كان اصابهم في ذلك الى تلك المدة والله اعلم. ماشي اه طبعا بقى في ناس

خرجت تخريج ثاني يعني العربيين دول جايبين اصلا هم في هزال هم جايبين مرضى اصلا - [01:24:26](#)

على الرواية الاخرى والكلام بتاع قريش انما وهنتهم ده ايه؟ ده كلام يعني توههم منهم توههم منهم. ماشي طيب اه المهم بيقول في في

خلاصة بيقول هذه هي السرايا والغزوات بعد غزوة الاحزاب وبني قريظة لم يجري في واحدة منها قتال مرير - [01:24:43](#)

وانما وقعت فيما وقعت مصادمة خفيفة فليست هذه البعوث الا دوريات استطلاعية او تحركات تأديبية لارهابي آآ الاعرابي والاعداء

يعني ده كان الكلام ده موجود في الرحيق المختوم طبعا. آآ بيقول يعني خلاصة المفترض المرحلة دي يعني. بيقول هذه هي السرايا -

والعزوات بعد غزوة الاحزاب وبني قريظة. لم يجري في واحدة منها قتال مرير وانما وقعت فيما وقعت مصادمة خفيفة فليست هذه البعوث الا دوريات استطلاعية او التأديبية لارهاب الاعراب والاعداء الذين لم يستكينوا بعد. ويظهر بعد التأمل في الظروف ان مجرى الايام كان قد اخذ في التطور بعد غزوة الاحزاب - [01:25:24](#)

وان اعداء الاسلام كانت معنوياتهم في انهيار متواصل ولم يكن بقي لهم امل في نجاح كسر الدعوة وخض شوكتها الا ان هذا التطور ظهر جليا بصلح ذيبيبة فلم تكن الهدنة الا الاعتراف بقوة الاسلام والتسجيل على آآ بقائهما - [01:25:44](#)

آآ في ربوع الجزيرة آآ العربية في ربوع الجزيرة العربية. وبكده اللهم لك الحمد. الحمد لله الذي نعمته تتم الصالحات الى انتهى آآ اللهم لك الحمد مسألة آآ يعني الحديث آآ الكامل الشامل عن غزوة الاحزاب رحلة طويلة - [01:26:06](#)

اه بدأناها في شهر رمضان المعظم. والحمد لله الذي اتم علينا الان الحمد لله بان كده وتقريبا ما قبل الاحزاب وكل اللي كان فيها

والاحزاب نفسها وما بعد الاحزاب وبذلك اسدل الستار على هذه الغزوة او - [01:26:28](#)

هذه المرحلة الخطيرة من حياة الامة بما قبلها وما بعدها. بعد كده هيبداً بقى فصل جديد بصلح الحديبية لا شك هو سيكون من اثار آآ ما حصل في آآ غزوة الاحزاب آآ وما يترتب عليها ان شاء الله. نحمد الله سبحانه وبحمده على انه اتم علينا هذه النعمة. ونسأله

سبحانه وبحمده كما اكرمنا - [01:26:44](#)

يعني وزاد علينا آآ بهذا العلم وهذا الخير وهذا الفضل انه يوجد علينا بالاجر لا يحرمنا الاجر وانه يعني لا يحرمنا آآ العمل بهذا الكلام

والانتفاع به. نسأله سبحانه وبحمده ان ينفعنا بما علمنا - [01:27:07](#)

وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدينا علما. نسأله سبحانه وبحمده علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا آآ نسأله سبحانه وبحمده علما نافعا

ونعوذ به من من علم لا ينفع آآ نسأله سبحانه وبحمده علما نافعا وآآ وعملا آآ يعني متقبلة آآ نعوذ به من علم لا ينفع - [01:27:28](#)

ومن عمل لا يرفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع لا تشبع من صلاة لا ترفع ومن دعاء لا آآ نسأله سبحانه وبحمده كما اكرمنا

وزاد علينا بصحبة الحبيب صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام - [01:27:52](#)

الدنيا من خلال سيرتهم آآ ان يعني الا يحرمنا صحبتهم في آآ في جنته ومستقر رحمته آآ آآ نسأله سبحانه وبحمده ان آآ يعني كما

وفقنا للتعرف على آآ هديهم وآآ - [01:28:11](#)

ومطالعة سنهم انه يعينا يعني كما هدانا بفضل سبحانه وبحمده آآ علما وارشادا نسأله ان يهديه كان عملا آآ وسدادا وثباتا. آآ سبيلهم

في هذا الباب. نسأله سبحانه وبحمده ان يجعلنا من اعظم المقتدين - [01:28:29](#)

آآ بهم المقتفين آآ لاثارهم. آآ نسأله سبحانه وبحمده آآ ان يتوفنا مسلمين وان يلحقنا بالصالحين خير خزايا ولا محرومين ونسأله ان

يدخلنا برحمته في عباده الصالحين نسأله ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد مرافقة نبيه صلى الله عليه - [01:28:49](#)

وسلم في اعلى جنات الخلد آآ يعني نقول لربنا امانا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان

ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. اه وتوفنا مع الابرار وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا

تخزنا يوم القيامة - [01:29:11](#)

انك لا تخلف الميعاد. ونسأل الله سبحانه وبحمده ان يرد الامة الى دينهم ردا جميلا اسأله سبحانه وبحمده ان يرد الامة الى دينهم ردا

جميلا نسأله سبحانه بحمده ان يرد الامة الى دينه وردا جميلا يهيئ لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعته ويهدي فيه اهل معصيته

ويأمر فيه بالمعروف - [01:29:34](#)

نهى فيه عن المنكر آآ يعني نسأله سبحانه وبحمده ان يؤلف بين قلوبنا آآ اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا وهدنا سبل السلام

ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [01:29:55](#)

وآآ وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمك قابلين لها يثنيها بها

عليك واتممها علينا يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين - [01:30:11](#)

فله الحمد سبحانه وبحمده والمنة والحمد لله الذي آآ بنعمته آآ تتم الصالحات ونسأله سبحانه الا يجعله اخر العهد بسورة حبيبته صلى الله عليه وسلم. وان يجعلنا اسعد الناس بسيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم. واكثر الناس - [01:30:28](#)

انتفاعا واستمتاعا بسيرته صلى الله عليه وسلم وان يرزقنا الاعتبار لا مجرد الانبهار وان يرزقنا تأسي آآ وان يجعلنا من المتفكرين ومن المعتبرين. آآ شكر الله لكم. آآ جزاكم الله خيرا. آآ يعني اهني - [01:30:48](#)

الناس اللي هي يعني تعبت معنا في هذه السلسلة ووصلت يعني وتحملت حتى الاخير آآ يعني آآ يعني نفرح بفضل الله سبحانه وبحمده ورحمته اهنهم يعني بالختام ان شاء الله. وان شاء الله يعني اذا فرغت فانصب يعني اذا فرغنا من ذلك ننصب في امر اخر ان شاء الله يكون فيه الخير - [01:31:09](#)

آآ باذن الله سبحانه وبحمده. وآآ في الاخير ما كان من توفيق او احسان فمن ربي جل جلاله الكريم المنان وما كان من خطأ او زلل آآ او او تجاوز او - [01:31:32](#)

اي قصور يعني فالله ورسوله منه بريان. وآآ استغفر الله عز وجل واتوب اليه. لان لا يخلو المرء يعني من اي شيء يعني ربما يكون سبق لسان او ربما يكون شيء مش مقصود. فانا تائب من الله عز وجل ومستغفر منه هنا في في حياتي. وقبل مماتي. آآ - [01:31:48](#)

اه جزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا. اه سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك واتوب اليك احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً - [01:32:08](#)

لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاقوام وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو. ويضاف لعمرك - [01:32:38](#)

كاوى فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - [01:33:18](#)